Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فترة طويلة من الزمن، إلى أن عثرت على نسخة منه في المكتبة الظاهرية بدمشق، ونسخة أخرى في مكتبة الخزانة العامة بالرباط، فعقدت العزم على تحقيقه ونشره، وإبرازه إلى دنيا المطبوعات، خدمة لسنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وسيرته الطاهرة، وتعريفاً للقراء بالفترة الأخيرة من حياة حبيبهم عليه الصلاة والسلام، ليعتبروا بما فيها من عبر، وليتسلوا بمصيبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فتهون عليهم مصائبهم، وتزول عنهم كآبتهم، وليوقنوا أنه لو كان الخلود لأحد في الدنيا لكان لحبيب الله تعالى سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

ولقد قسمت عملي هذا إلى قسمين:

القسم الأول: عرفت فيه بعصر المؤلف، وسيرته وجهوده العلمية لاسيما في علم الحديث، كما عرفت بالكتاب وبينت مزاياه ومنهج المؤلف فيه.

القسم الثاني: حققت فيه النص المخطوط وفق قواعد التحقيق العلمي، من مقابلة للنسخ، وشرح الغريب من الألفاظ، وتخريج النصوص، والتعليق على بعضها، ثم عملت كشافات متنوعة خدمة لهذا الكتاب.

أسال الله تعالى أن أكون قد وفقت في ذلك، كما أسأله تعالى أن يرزقني وجميع المسلمين حب نبيه صلى الله عليه وسلم وأن يحشرني في زمرته يوم الدين، وأن يجعله شفيعاً لي يوم لا ينفع مال ولا بنون إلاّ من أتى الله بقلب سليم.